



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المنظمة اليمينية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في عدن

تقرير حول الوضع الانساني في عدن - الى شهر يونيو 2015

تعاني عدن من وضع إنساني وحقوقى كارثي منذ بدء مليشيا المخلوع صالح ومليشيا الحوثيين بحربها على مدينة عدن في تاريخ 25 مارس 2015، فمليشيا الحوثي لم تتورع عن ارتكاب ابشع

المجرائم ضد ساكنيها المعزل فاستهدفت المنازل والمباني التحتية استهداف مباشر في كل من المعلا وكريتر وخو مكسر كما انها وضعت المستشفيات والمجمعات الصحية تحت مرمى نيرانها فقد

استهدفت مستشفى الجمهورية في شهرا بريل ولم تسلم غرف العمليات والأطباء المناوبون من قذائف الميليشيات وكذلك سيارات الإسعاف والتي استشهد على أثرها عدد من المسعفين والتي تكررت

أكثر من مره في المعلا وخور مكسر وكريتر ومنذ اللحظة الأولى لقيام الحرب انتهجت المليشيات سياسة الحصار في كل مديريه استولت عليها كما فرضت حصار عام على مداخل ومخارج عدن

فمنعت دخول المواد الغذائية والطبية ولم يسلم المسعفين والطبيين من نيرانها في انتهاك صارخ لحقوق الانسان ومبادئ القانون الدولي.



لم نستطع حتى اللحظة من الحصول على العدد الفعلي من الشهداء والجرحى فما وصلنا هو 1275 شهيد 5600 جريح وهذا وفق ما أعلنته أمانة عدن كأعداد لم نتحصل على أسمائهم بطرا

لضعف الإمكانيات وعدم استطاعة الناشطين رصدتها في المديريات المحاصرة وتغير المحاصره لاشتداد القصف العشوائي من قبل المليشيات التابعة للحوثي وصالح على جميع مديريات محافظة

عدن فقد قطعت الاتصالات والانترنت عن مناطق ضلت محاصره لكثر من شهرين استخدمت بها ابشع المانتهاكات وجرائم الحرب بحق المواطنين من قتل متعمد برصاص المقناصة وضرب

المنازل واستهدافها بشكل مباشر بقذائف المدابيات والمكاتبوشا وسياسة تهجير السكان من منازلهم نتيجة القصف العشوائي والممنهج لمساكنهم كما رصدت حالات عديدة لقنص النساء الأمهات بمنازلهن

وقنص الأطفال أمام منازلهم.

ومنذ شهر مايو وبعد سيطرة مليشيا الحوثيين وصالح على مديريات خورمكسر وكريتر والمعلماء والتوهي عملت على تقطيع اوصال هذه المديريات عن المديريات الأخرى (المنصورة والشيخ عثمان

و دارسعدو الميريقة) ومنع السكان من الدخول والخروج وقطع الاتصالات والكهرباء والانترنت والماء وتجويع ساكنيها من خلال منع دخول الغذاء والدواء في أسلوب جديد لتهجير السكان من

مناطقهم.

لم تكتفي المليشيات بما ارتكبته من جرائم بل اتبعت أسلوب جديد في قتل السكان من خلال نشر الأوبئة بين السكان بتعمدها أبقاء جثث جنودها مرمية في الشوارع وعدم دفنها ، أدى ذلك الى انتشار

الأمراض الوبائية بين جنودها والذين نقلوها للسكان وانتشار الكلاب المسعورة في الشوارع والمجدير بالذكر أن تلك الأمراض الوبائية التي تقتل مصابيها خلال 48 ساعه ولم يشخص حتى الآن

نوع تلك الأمراض الوبائية التي تصنف ضمن الحميات ويطلق عليها بعض المختصين إسم حمى الضنك وذكر مختصين آخرين عدم تشخيصها حتى نظرا لحالة الحرب السائدة وعدم توفر

الإمكانات اللازمة .

كما أن أبناء عدن منذ بدء الحرب عليهم لم يستلموا اية رواتب لهم تعينهم عل قضاء متطلباتهم المعيشية ، ولم تكتفي المليشيات بذلك بل امعنت في خصم نسبة من مرتبات الموظفين والذين تحمل البعض

منهم عناء السفر للحصول على رواتبهم من محافظات أخرى بحجة دعم المجهود الشعبي .

استمرار هذا الوضع لاحقه تذاذل تام من المنظمات المعنية بالإغاثة حيث لم تصل إليه سفن اغاثيه الى محافظة عدن منذ بدء الحرب بل كان توجهها بشكل كامل الى ميناء الحديد القابع تحت

سيطرة مليشيا الحوثيين

فوفق آخر أحصائيه للدكتور عبدالناصر الدوالي رئيس اللجنة الطبية في عدن ارتفعت نسبة المصابين بحمى الضنك إلى 8036 مصاب و586 حالة وفاة وهذه الاحصائيات لا تشمل الحالات

التي لم تصل المستشفى.

مدينة عدن أصبحت مدينه منكوبه من كافة الاتجاهات فهي تعاني على مدى أكثر من 13 شهر من القصف العنيف والمجازر التي تستهدف سكانها كل يوم وابتشعها ما ارتكبته المليشيا بحق أبناء

التواهي الذين خرجو من منازلهم خوفا من القصف العشوائي فتم استهدافهم في رصيف ميناء التواهي ب5مايو 2015 لتكون نتيجة هذا القصف المستهدف لقوارب النازحين اكثر من 85 شهيد

وعدد كبير من الجرحى.

وضل استمرار المليشيا للمواطنين في كافة مديريات المحافظة مستمرة حتى اللحظة واخرها استهداف مدينة أنماء السكنية والمكتظة بالنازحين من جميع مديريات محافظة عدن وسقوط شهيدين

و17 جريح.

ففي إحصائية لأطباء بلاحدود انه استقبل الى الأسبوع الأول من يونيو 1800 جريح من المدنيين، أما بالنسبة للإحصائيات التي تم تسجيلها من قبل اللجنة الطبية الشعبية في عدن فقد كانت

550 شهيد و6081 جريح في الفترة من 26 مارس حتى 31 مايو 2015 وبعدها لم يتم أي رصد واضح وفعلي لإعداد الضحايا من المواطنين .
الوضع الإنساني في عدن يزداد سوء يوما بعد يوم فمع استمرار المليشيات في حصار سكان المدينة انعدمت منها المواد الغذائية وغاز الطبخ والوقود واستمرار قطع التيار الكهربائي والمياه عن المدينة

في ظل المجو المحار الذي تعانيه عدن.

عدن أصبحت مكبا مفتوحا للنفايات وسهل ذلك لانتشار الامراض وبرغم وجود مبادرات شبابيه تطوعيه لتنظيفها الا انها تظل مبادرات فرديه ولما توجد أي جهات رسميه تدعمها
الوضع الصحي هو الاخر يعاني وبشده جراء الحرب واستمرار الحصار فالمستشفيات فقدت قدرتها الاستيعابية لاستقبال الجرحى او المرضى العاديين فقد تم اخراج العديد من المرضى المنزلاء

لأجل ادخال الجرحى المصابين من قصف الحوثيين لمانزلهم مستشفيات عدن تفتقر لأبسط الأدوية ومستلزمات العمليات كما ان قسم الفشل الكلوي هو الاخر يعاني بعد استحداث قسم جديدي

مستشفى الصداقة بديل عن قسم مستشفى الجمهورية التي استولى عليها الحوثيين.

المرضى الذين يعانون من الامراض المزمنة يموتون ببطء في ظل انعدام ادوية الضغط والسكر والسرطان.
دور المنظمات المعنية بحقوق الانسان والمنظمات الانسانية الدولية كانت غائبه طيلة الثلاثة أشهر فبرغم مناشداتنا لهم الا ان دورها كان سلبى كذلك المنظمات الإغاثية التي لم تصل عدن أي من سفنها

وتم توجيه جميع السفن الإغاثية والتي من المفترض توجيهها لمدينة عدن الى ميناء الحديده التابع لمليشيا الحوثي واستغلالها للمعونات لبيعها في السوق السوداء .

أعد هذا التقرير إلى شهر يونيو 2015

لولا عبد الكريم صالح

رئيس دائرة الحقوق والحريات المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية - عدن